

توصيات المؤتمر

استمراراً للتوجهات والتوصيات التي كان يقدمها المشاركون في جميع الفعاليات والأنشطة التي قام بها المشروع طيلة فترة عمله، من ندوات وورشات عمل ولقاءات تدريبية متنوعة، تمخض هذا المؤتمر عن مجموعة من التوصيات التي قدمها المشاركون في جلساته وذلك من خلال النقاش الذي كان يعقب كل جلسة ومن خلال الجلسة الختامية، إضافة إلى التوصيات والمقترحات التي قدمت من خلال تعبئة الاستمارة الفردية التي وضعت لكل مشارك في ملف مواد المؤتمر الذي وزع على المشاركين. كما أوصى المشاركون بضرورة وضع الآليات التنفيذية المناسبة لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ بما يتلاءم مع الواقع الذي تعيشه المناطق الفلسطينية المختلفة، ومرحلة الاستعداد والجاهزية التي تم الوصول إليها، وبما هو مطلوب من كل من القطاعات الإدارية والمهنية ذات الصلة، وضرورة رصد الموازنات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات. وقد توزعت التوصيات على المحاور التالية:

أ. في مجال السياسات الوطنية والبنى المؤسسية الملائمة

- (1) إلزامية الإشراف الهندسي أثناء تنفيذ المنشآت ومنع البناء العشوائي،
- (2) تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل قسم في إدارة مخاطر الكوارث في المؤسسات ذات العلاقة على المستوى المحلي والوطني،
- (3) تخصيص موازنات للحد من مخاطر الكوارث على المستوى الوطني والمحلي ويشمل ذلك الموازنة العامة للدولة وموازنات البلديات،
- (4) تفعيل وتطوير دور المجلس الأعلى للدفاع المدني من خلال توسيع التمثيل فيه ليشمل كافة قطاعات مؤسسات الوطن، وتعديل القانون الحالي للمجلس بما يلائم ذلك، إضافة إلى إقرار أمانه عامه دائمة له، وضرورة تطوير لوائح تنفيذية إلزامية في المجالات المختلفة للحد من مخاطر الكوارث،
- (5) تطوير دور مجلس التنظيم الأعلى و تفعيل دوره في مجال الحد من مخاطر الكوارث، وذلك من خلال تطوير معايير إقرار المخططات الهيكلية وأنظمة البناء،
- (6) اعتبار الاستعداد والجاهزية لمواجهة الكوارث أولوية وطنية،
- (7) ضرورة تحديد المرجعيات والأدوار والتخطيط الشامل، وذلك من خلال تشكيل جسم مركزي/ هيئة وطنية يشارك في عضويتها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بالكوارث والحد من مخاطرها، وذلك وفقاً لمتطلبات إطار عمل هيوغو لبناء قدرات الأمم والمجتمعات لمواجهة الكوارث (2005-2015)،

8) استحداث دائرة أو وحدة في هيكليات البلديات والمحافظات مهمتها العمل على التخفيف من مخاطر الكوارث،

9) بناء استراتيجية فلسطينية لتأهيل المباني القائمة لمقاومة الزلازل، وذلك وفقاً لخطة وطنية شاملة على المدى الزمني المتوسط والبعيد، وكخطوة أولى تأهيل المباني الحساسة والمهمة والمباني الحكومية.

ب. في مجال التشريعات والأنظمة واللوائح التنفيذية

- 1) تطوير عقود الاتفاقيات المتعلقة بالتصاميم الهندسية المقاومة للزلازل وجعلها إلزامية،
- 2) وضع آليات لمراقبة تنفيذ المباني حسب المخططات ومتابعتها باستمرار، وذلك من خلال إجراء زيارات لهذه المباني من قبل طواقم هندسية تشكلها الجهات ذات العلاقة،
- 1) ضرورة التأكيد على ربط استخدام المباني بالحصول على إذن الإشغال، مع ربط هذا الإذن باستيفاء شروط ومتطلبات كودة المباني المقاومة للزلازل،

2) الإسراع في إصدار كود فلسطيني للمباني المقاومة للزلازل، مع ضرورة الالتزام بقرارات نقابة المهندسين ومجلس التنظيم الأعلى المتعلقة باعتماد الكود الأردني لفترة انتقاله لحين إنجاز الكود الفلسطيني،

- 3) إصدار التشريعات والقوانين النازمة التي تساعد المؤسسات على القيام بالمهام المطلوبة منها،
- 4) تطبيق نظام تصميم مباني ومنشآت بنى تحتية مقاومة للزلازل من خلال سن قوانين ملزمة للمصمم والمنفذ والمالك، وذلك من خلال إدراج قوانين تنص على ذلك وإدراجها في أنظمة البناء والتنظيم المتبعة في البلديات والهيئات المحلية.

ج. في مجال التدريب الفني والتوعية العامة

- 1) تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية تختص بالمباني القائمة وتقييم مدى قابليتها للإصابة الزلزالية وتأهيلها ورفع جاهزيتها لمقاومة الزلازل،
- 2) رفع مستوى الوعي وبناء قدرات المهندسين من خلال عمل دورات تدريبية للمهندسين المعماريين والإنشائيين،
- 3) الاستمرار في إجراء حملات التوعية العامة للتخفيف من المخاطر والموجهة إلى جميع فئات المجتمع،
- 4) ضرورة التركيز على المشاركة المجتمعية في الأنشطة المختلفة، وتأسيس نظام للجان التطوعية في المجالات المختلفة للحد من مخاطر الكوارث،

- (5) مشاركة وسائل الإعلام المختلفة في برامج الحد من مخاطر الكوارث،
- (6) عمل تدريبات عملية (محاكاة حدوث زلزال) للإخلاء والإنقاذ والإسعاف والإيواء ولجميع العمليات التي تتضمنها مرحلة الاستجابة للكوارث، وذلك وفقاً للمهام الموكلة للمؤسسات ذات العلاقة بالحد من مخاطر الكوارث، وضرورة مراعاة التنسيق والعمل المشترك بين هذه المؤسسات،
- (7) الاستفادة من المعرفة والابتكارات والتعليم لبناء ثقافة للسلامة والقدرة على مواجهة الكوارث على جميع المستويات

د. في مجال الدراسات الزلزالية وإعداد الخرائط الزلزالية

- (1) عمل خرائط زلزالية تفصيلية للمدن والتجمعات السكانية (Seismic Microzonation Maps)، وخرائط تفصيلية لتحديد عوامل تأثير الموقع، إضافة إلى عمل خرائط المخاطر.

هـ. في مجال بناء القدرات للجاهزية والاستجابة للطوارئ

- (1) بناء قدرات موظفي البلديات لتمكينهم من إدارة مخاطر الكوارث سواء الموجودين في الأقسام الهندسية أو الأقسام الخدماتية الميدانية بالمستوى المطلوب،
- (2) تطوير قدرات الدفاع المدني والمؤسسات الأخرى التي تعمل في مجال عمليات الاستجابة للطوارئ وإعطائها الأولوية على مستوى الموازنات والمخصصات المالية على المستوى المحلي والوطني،
- (3) تأسيس غرف عمليات مركزية متطورة وفقاً للمعايير العلمية وذلك على المستوى الوطني وعلى مستوى المحافظات والمدن، وربط هذه الغرف بهكلية وآليات محددة وواضحة.

و. في مجال التشبيك محلياً ودولياً

- (1) تشجيع جميع البلديات للانضمام للحملة الدولية للمدن الآمنة وتطبيق الأساسيات العشرة الخاصة ببناء قدرات المدن لمواجهة الكوارث،
- (2) اعتماد الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث (2011 – 2020) وإطار عمل هيوغو لبناء قدرات المجتمع الفلسطيني ومؤسساته لمواجهة الكوارث،
- (3) تبادل المعلومات والتعاون مع الجامعات والمراكز العلمية وتعزيز دورها في دمج موضوع الحد من مخاطر الكوارث في المناهج المدرسية والجامعية، والتوعية العامة والإعلام، والتدريب والتعليم.